

الباب الاول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي إحدى الألة التي إستخدمها الناس ليواصل الفكرة في تفكيره. إحدى اللغة التي إستخدمها الناس فهي اللغة العربية. اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة, وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.^١

اللغة العربية كغيرها من اللغات مجموعة من الرموز المتمثلة في الحروف الهجائية العربية التي يستند على نطق واحد منها أو أكثر أصوات معينة، تعطي دلالات يدركها من يفهم هذه اللغة، فاللغة العربية مجموعة من الرموز الخاصة وهي متفرعة إلى: القواعد النحوية والصرفية والبلاغة والإملائية والخط.^٢ وأما مهار هي مهارة الكلام والإستماع والقراءة والكتابة.

وتعلم اللغة العربية الأجنبية كاللغة العربية ليس أمرا سهلا أو هينا، لكنها مع البحث والدراسة أو التعلم أمكن الوصول إلى عدة طرق لتعلم اللغة في وقت فصير معقول. لأن لكل لغة طابع خاصا وصفات تتصف بها سواء أكانت هذه الصفات صالحة تعين اللغة على بلوغ أغراض الحيات بالاستمرار أم كنت غير ذلك. وأنها بدأت صوته منطوقة ثم صارت كتابية مقروءة وتعطى صورة الكون والبيئة التي عاش أهلها وسكن فيها. وللغة نظام خاص يختلف عن نظام غيرها من اللغات. وأن للغة نظام صوتي ورمزي سواء ذلك في عدد أصواتها المستعملها أهل اللغة أو في صفتها وتركيبها وحروفها، أو في أشياء أخرى.

^١. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، دار الفكر، بيروت، ٢٠٠٧، ص ٧.

^٢. حنان سرحان النمري. تدريس اللغة العربية الأساليب والإجراءات، دار إحياء التراث الإسلامية، مكة المكرمة، ١٤٤٣هـ،

فاللغة العربية لها نظام أيضا منسخم متماسك يشد بعضها بعضا، تجري فيها الألفاظ على نسق خاص، في حروفها وأصواتها، وفي طادتها وتركيبها وفي هيئتها وبناؤها. وحروف اللغة العربية على معاني، والصوت من حروفها لا يتغير بخلاف موقعة من الكلمات، والحروف الهجائية في كثير من اللغة لاتمثل جميع الأصوات في اللغة، فالإندونيسية تتألف من ستة وعشرين حرفا ولكل نطق صوت خاص، والعربية تتألف من ثمانية وعشرين حرفا ولكل نطق صوت خاص يختلف عن غيره.^٣

واللغة العربية طبعتها وخصائصها التي تميزها عن غيرها من اللغات، ولها القواعد الأساسية يعني قواعد النحو والصرف. فالقواعد النحوية هي وسيلة لغاية أخرى، فهي تعين على التعبير السليم والقراءة الصحيحة وفهم المقروء والمسموع فهما واضحا والكتابة.^٤ ولها طبيعة خاصة تتكون من مجموعة من القوانين والضوابط التي تحكم بناء الجمل والتراكيب اللغوية العربية، وتؤدي إلى فهم المعنى وإفهامه. أما القواعد الصرفية هي علم عن تغير التكوين الفعلي من الماضي والمضارع والأمر، وتغير الفعل إلى إسم، ثم تغير الفعل الذي يناسب بالفاعل.^٥

والفرق بين موضوعات النحو وموضوعات الصرف هو أن الكلمات تتعرض لتغييرات معينة في الصيغة، والتغييرات التي تحدث داخل الكلمات نفسها تشكل موضوع الصرف الذي يختص بدراسة الصيغ، أما الكلمات في نسق معين فهو موضوع علم النحو. وهما ما يكونان ما يسمى بعلم القواعد أو التركيب.^٦ ومن خصائصها العربية السهولة، فهي هجائية في كتابتها، فيسهل إملائها، وغير الهجئي فيها يخضع لقواعد قياسية ثابتة. والعربية تكتب من اليمين إلى الشمال، وتراكيب بعض الحروف ووجود التنقيط والتشكيل والحروف المتصلة داخل الكلمة.

^٣ . على الحديدي، مشكلة تعلم اللغة العربية لغير العرب، دار الكتب العربي للطبعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٦، ص. ١٤١.

^٤ . حنان سرحان النمري، المرجع السابق، ص. ١١١.

^٥ Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Permainan Edukatif Pendukung Pembelajaran Bahasa Arab (2)*, DIVA press: Jogjakarta, 2012, hal. 160.

^٦ . حنان سرحان النمري، المرجع السابق، ص. ١١٢.

ومن الضروري أن يستفيد المعلم من الوسائل المعينة في التعليم عموماً وتعليم اللغة العربية خصوصاً لأن الوسائل من ظادوات مهمة في التعليم لتحسين عملية التعليم والتعلم، وإنها أعظم تأثيراً في الحواس وتحليب السرور للتلاميذ، ولا بد على المدرس أن يختار الوسائل ما يناسب مادته التي يدرسها والمواقف التعليمي الذي يوجه فيه، وأن يكون المدرس ماهراً في استخدامها حتى تكون غرضاً واضحاً في الدراسة لأن وجود الوسيلة في الصف من غير غرض واضح يؤدي إلى نتيجة عكسيه، كان يشتت فكر الطالب ويصرفهم عن الدرس فلا ينبغي أن توجد وسائل غير ضرورية.^٧ في تعلم اللغة العربية تدريس القواعد مهمة لأنها بعض الكفاءة الكتابة والقراءة. وأكثر من كتب اللغة العربية يكتب بدون الشكل، وهو في الحروف الاخر مهم. لأن إذا يكون الخطاء في فهم التراكيب أو القواعد فيأثر ممت على الترجمة والتفسير وفهم النص. ولكن كانت مشكلات في فهم القواعد النحوية. والسبب هذه الصعبة لأن الطلاب قليل من الرغبة أو القوة على تدريس القواعد. وهذا يسبب ما الطريقة المتنوعة.

تاكسونومي عند تكنولوجيا التربية هو وسيلة أو مادة ينبوع التعليم من نظام المدرب سوى توصية وإنسان وصناعة الخلفية وألات. قال بريكس تاكسونومي يشابه إلى سجية الحث الذي يؤخذ من نفس الوسيلة وهي مناسب الهجم بطبيعة الطلاب ووظيفة التعلم ومادة وإرسالها. هو يقسم الوسيلة التعليم إلى ثلاثة عشر وسائل وهي أوبيك، نموذج، صوت المباشرة، تسجيل السمعي، مادة الطبعي، برامج التعليمي، السبورة، وسيلة الشفافية، أفلام الربطي، أفلام الإطاري، أفلام، تليفزيون، وصورة.^٨

قال بيلل غريدلير (Bell Gradler) ١٩٨٦: تعلم هو عملية التي يعلم الناس لنيل الكفاءة (competencies) والمهارة (skill) والوقف (attitudes). التعليم ليس

^٧. أحمد مخلص، مهارة الكلام و الطريقة تدريسها، الجامعة الإسلامية الحكومية قدس: قدس، ٢٠٠٩، ص. ٩٠.
^٨ Arif Sudiman dkk, *Media Pendidikan*, PT Raja Grafindo Persada, Jakarta, 2003, hal 19.

الخبرة أو قراءة الكتب أو الإختبار لفهم النظري. ولكن أكثر من ذلك، التعليم هو العمل ليس الحاصل.

وقد دام الإصطلاح " الدرس باللعب ". وهذه الطريقة التي تناسب أن يمارس في التعلم اللغة العربية. لأن دنيا الطلاب هي دنيا الحر ودنيا السرور. ليواصل غاية التعليم يجب على المعلم أن يعرف الطريقة التعليمية المتنوعة.

كما ذكر في السابق إن هذا تعليم القواعد النحوي يحتاج إلى الطريقة الجديدة لارتفاع رغبة الطلاب على تدريس القواعد النحوية. وكان طريقه لعب النعليم " الكلمة السرية وحراج القواعد اللغة العربية " إحدى من الطريقة التي تطابق المنهج " الدرس باللعب ". وبوجود المنافسة والتممين يأمل على الطلاب أن يرفع رغبتهم وكفائتهم ليدرسوا القواعد النحوية يجد وهمة.

تعليم القواعد النحوية في المدارس يستعمل الطريقة التقليدية وهي مواصلات الوجهة. يترجم الأستاذ الكتاب السلفي عن أي موضوع، ثم يبين القواعد ويصيب في المثال، التي يسبب ممل للطلاب حتى يتوهموا أن النحو صعبة. ولذلك يحتاج تجديد الطريقة في تعلم القواعد النحوية. وفي هنا تسوم الباحثة بتطبيق الألعاب اللغوية الكلمة السرية وحراج قواعد اللغة العربية ليواصل الى نتائج التعلم.

وليعرف الرغبة وكفاءة الطلاب عن القواعد النحوية تعطى الكتابة من هذا الموضوع دراسة مقارنة عن فعالية الألعاب اللغوية " الكلمة السرية " في فهم قواعد النحوية لدى الطلاب في الفصل الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الشافعية موليا رجا دماك العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ م.

ب. أسئلة البحث

يشير إلى عنوان وخلفية الأساسية فيها، سوف الباحثة أن تكون قادرة على أسئلة البحث. أما مسألة في هذه الدراسة هي:

١. كيف تطبيق اللعبة اللغوية " الكلمة السرية " في فهم القواعد النحوية لدى الطلاب في الفصل الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الشافعية موليا رجا دماك العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ م؟
٢. كيف إنجاز الطلاب في قواعد النحوية باستخدام اللعبة اللغوية "الكلمة السرية" في فهم القواعد النحوية لدى الطلاب في الفصل الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الشافعية موليا رجا دماك العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ م؟
٣. كيف فعالية اللعبة اللغوية " الكلمة السرية" في فهم القواعد النحوية لدى الطلاب في الفصل الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الشافعية موليا رجا دماك العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ م؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث في هذه الدراسة :

١. لمعرفة تطبيق اللعبة اللغوية " الكلمة السرية " في فهم القواعد النحوية لدى الطلاب في الفصل الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الشافعية موليا رجا دماك العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ م.
٢. لمعرفة إنجاز الطلاب في قواعد النحوية باستخدام اللعبة اللغوية "الكلمة السرية" في فهم القواعد النحوية لدى الطلاب في الفصل الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الشافعية موليا رجا دماك العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ م.
٣. لمعرفة فعالية اللعبة اللغوية " الكلمة السرية" في فهم القواعد النحوية لدى الطلاب في الفصل الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الشافعية موليا رجا دماك العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ م.

د. فوائد البحث

يرجوا من هذه الدراسة أن توفر الفوائد، منها:

١. الفائدة النظرية

يهدف هذه الدراسة لتعطي المعدى المدارس على فعالية الألعاب اللغوية "

الكلمة السرية" في فهم القواعد النحوية.

٢. الفائدة العملية

بعض الفوائد العملية التي يمكن استخلاصها من هذه الدراسة هي:

(أ) للمدرسة

(١) زيادة وإثراء لمعرفة في مجال التعلم، خصوصا على تعليم اللغة العربية

وزيادة على حب اللغة العربية ايضا.

(٢) تقديم المعلومات ومساهمة، خاصة للمعلم اللغة العربية في المدرسة

المنوسطة الإسلامية الشافعية موليارجا دماك.

(ب) للقارئ

تقديم المعلومات إلى قارئ العام حول تعليم اللغة العربية، والألعاب

اللغوية " الكلمة السرية" في فهم القواعد النحوية في تعلم اللغة العربية.

(ج) للباحثة

تدريب وتحسين العمل العلمي للباحثة، وتلبية واحدة من متطلبات

الحصول على شرط من شروط النجاح لنيل درجة سارجانا (S-1) في كلية

التربية قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الإسلامية الحكومية بقدس.

هـ. تحديد المصطلحات

تحدد الباحثة المصطلحات كما تلى:

١. فعالية

لفظ فعالية من فعال بمعنى efektif وهو صيغة مبالغة دلالة على التكثير وهو بديل عن فاعل.^٩ وتعمل عمل الفاعل قوله (فَعَّل) بفتح الفاء وتشديد العين نحو الفتح الوهاب لكثير الفتح واهبة ونحو ايضا انا شراب العسل.^{١٠}

٢. الألعاب اللغوية

الألعاب اللغوية هي طريقة التعليم اللغة بواسطة الألعاب.^{١١}

٣. الكلمة السرية

الكلمة السرية هي إحدى الألعاب اللغوية التي يهدف أن يترتب الكلمة من الأوراق التي يلف.^{١٢}

٤. القواعد النحوية

هي وإن المادة النحوية لها طبيعة خاصة تتكون من مجموعة من القوانين والضوابط التي تحكم بناء الجمل والتراكيب اللغوية العربية، وتؤدي إلى فهم المعنى وإفهامه، وتفاهم بدرجة كبيرة في التعبير الصحيح عن المعنى. فالنحو مادة لغوية تعني بالكلمة إذا جاءت في سياق الكلام، والمراد هو جعلها سبيلا إلى تصحيح الكلام وضبطه، وإدراك مقاصده، و فهمه فهما صحيحا تستقر به المفاهيم في ذهن المتعلم.^{١٣}

^٩. كتاب تقريرة بنظم المقصود في علم التصريف من المدرسة الغزالي الشافعية بدون سنة ص ٣٦.

^{١٠} جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك. شرح ابن عاقيل على الفية، دار احياء الكتاب العربية، جاكرتا، بدون سنة، ص.

١٣

^{١١} Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Metode Permainan-Permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab*, DIVA press, Jogjakarta, 2012, hal.32.

^{١٢} Imam Asrori, *1000 Permainan Penyegar Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang, hal.149-150.

^{١٣}. حنان سرحان النمري، المرجع السابق، ص. ١١١.